

إلى قادة جميع الأقطار العربية والأسلامية فاعتبروا يا أولي الأ بصار بما حدث في تونس ومصر..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 1 بيان
ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا الكتاب فقط.

بِقَلْمِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ (تَمَتْ طَبَاعَةُ هَذَا الْكِتَابَ بِشَكْلِ آلِيٍّ)
تَارِيخُ طَبَاعَةِ الْكِتَابِ : 19-01-2024 04:37:46 بِتَوْقِيتِ مَكَةَ الْمَكْرُمَةَ
www.nasser-alyamani.org

إلى قادة جميع الأقطار العربية والإسلامية فاعتبروا يا أولي الأ بصار بما حدث في تونس ومصر..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتٌ مُّسَلِّمَاتٌ} صدق الله العظيم [الأحزاب:56]. اللهم صلّ وسلم وبارك على جميع الأنبياء والمُرسليين وأللهم الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

من المهدى المنتظر من آل البيت المطهر إلى مفتىي الديار وخطباء المنابر وقادة الدول في جميع الأقطار العربية والإسلامية فاعتبروا بما حدث في تونس و مصر بِإِذْنِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ فتذكروا قول الله تعالى في محكم الذكر: {فَاعْتَبِرُوا يَا أُولَى الْأَبْصَارِ} صدق الله العظيم [الحشر:2]. واحكموا بما أنزل الله في محكم الذكر، واعلموا أنكم أنتم المسؤولين بين يدي الله الواحد القهار عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بإقامة حدود الله التي تمنع الإنسان عن ظلم أخيه الإنسان وعن ذلك سوف يسألكم الله ولذلك كان اسمكم "المُسْؤُلُونَ"، أي المسؤولون عن شعوبهم الذي ولاكم الله عليهم لتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة في مصرفها الحق، وتأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر تنفيذاً لأمر الله في محكم الذكر إلى الذين مكنهم الله في الأرض من المسلمين. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} صدق الله العظيم [الحج:41].

فهل سألتم أنفسكم هل شكرتم ربكم وأقمتم الصلاة وأتيتم الزكاة وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وأقمتم حدود الله لكي تمنعوا ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان؟ ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه، فكونوا صادقين مع الله ومع أنفسكم ومع شعوبكم واعلموا أن الله يعلم سركم ونجوакم وكل ظالم نهاية ولو كانت نهايته أن يذهب الله ملكه ثم لا يملك من بعد ملك شيئاً لكان الأمر أهون، ولو كان الله سوف يلقي بالظالم في سجن مؤبد خالداً سرمداً بين أربعة حيطانٍ وينام ويأكل الطعام لكان الأمر أهون! ولكن سجن الله الخالد الذي أعد للظالمين، إنه "سجين" وما أدرك ما سجين؛ ذلكم سجن الله الذي أعد للظالمين الذين رضوا بالحياة الدنيا وجمعوا أموالهم وعدوها للحياة الدنيا وزينتها، فلا تكونوا كمثل الذي قال الله عنه في محكم كتابه: {الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَهُ} ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُبَدِّلَنَّ فِي الْحُطْمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمُوْقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَلُّ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الهمزة].

فتذكروا يوم يلقى بالظالم منكم في سجن جهنم فما أغنى عنه ما كان يتمتع به من مالٍ وملكٍ ونساءٍ وبنون وقصور فتلك تجارة مصيرها الخسر والبوار، ثم يلقى بالظالم منكم في النار فما أغنى عنكم ما تمتعتم به في الحياة الدنيا، فتذكروا قول الله تعالى: {أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعْبٌ وَلَهُوَ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلُ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَاماً وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْغُرُورِ} صدق الله العظيم [الحديد:20].

فما يغنى عنكم التمتع سنين معدودة في الحياة الدنيا ثم يُلقى بمن لم يحكم بما أنزل الله منكم في نارٍ وقودها الحجارة! فما أغنى عنكم مالكم وأموالكم، وتذكروا قول الله تعالى: {أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ۝ ۲۰۵} ثم جاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ ۲۰۶} مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ۝ ۲۰۷} صدق الله العظيم [الشعراء]، فتذكروا المصير في الآخر يوم لا تأتون بدرهم ولا دينار ولا بأي شيء مما كنتم تملكون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فِرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورَكُمْ} صدق الله العظيم [الأنعام: 94].

فتذكروا قول من سوف يؤتي كتابه بشماله من الملوك والرؤساء الظالمين ما سوف يقول في ذلك اليوم، وقال الله تعالى: {وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشَمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَهُ ۝ ۲۵} ولم يذر ما حسابيه ۝ ۲۶} يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۝ ۲۷} مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيَهُ ۝ ۲۸} هَلَكَ عَنِي سُلْطَانِيَهُ ۝ ۲۹} خُذُوهُ فَغُلُوهُ ۝ ۳۰} ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُوهُ ۝ ۳۱} ثُمَّ فِي سِلْسِلَةِ ذَرْعُهَا سَبَعُونَ ذَرَاعًا فَاسْكُوْهُ ۝ ۳۲} إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۝ ۳۳} وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِنِينَ ۝ ۳۴} فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ۝ ۳۵} وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينِ ۝ ۳۶} لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ۝ ۳۷} صدق الله العظيم [الحاقة].

وإنما نذكركم بآيات الكتاب المحكمات لأولي الألباب منكم فلا تكونوا كمثل الذي قال الله عنه في محكم كتابه: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ نُكِرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْتَهَةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقُرَا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُو إِذَا أَبْدَأُ} صدق الله العظيم [الكهف: 57].

ويَا قادة العرب والمُسلِّمِين اتقوا الله فإني الإمام المهدى أدعوكم إلى التنافس إلى الربّ أياكم أحبّ وأقرب، ونُعلِّمكم بطريقـة الهدى الحقـ في محـكم الكتاب للأنبياء والمـرسـلين ومن تـبع طـريـقة هـداـهم، فـكانـوا يـتنافـسـون جـمـيعـاً الـمـرـسـلـونـ وـالـتـابـعـونـ إـلـى الـرـبـ أـيـهـمـ أـحـبـ وـأـقـرـبـ وـلـمـ يـذـرـوا الـوـسـيـلـةـ الـتـنـافـسـ إـلـى الـرـبـ حـصـرياـ لأنـبيـائـهـمـ مـنـ دونـهـمـ فـذـلـكـ شـرـكـ بـالـلـهـ وـتـعـظـيمـ بـغـيرـ الـحـقـ لـلـأـنـبـيـاءـ وـلـمـ يـأـمـرـوكـمـ أـنـ تـذـرـوا الـوـسـيـلـةـ فـيـ التـنـافـسـ فيـ حـبـ اللـهـ وـقـرـبـهـ لـهـ مـنـ دـوـنـهـمـ، فـاتـقـواـ اللـهـ وـانـظـرـواـ لـفـتوـىـ طـرـيـقـةـ هـدـاـهـمـ جـمـيعـاـ إـلـىـ رـبـهـمـ، وـقـالـ اللـهـ تـعـالـىـ: {يَبْتَغُونَ إـلـىـ رـبـهـمـ الـوـسـيـلـةـ أـيـهـمـ أـقـرـبـ وـيـرـجـونـ رـحـمـةـ وـيـخـافـونـ عـذـابـ إـنـ عـذـابـ رـبـكـ كـانـ مـحـذـورـاـ} صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

وـتـلـكـ هيـ طـرـيـقـةـ الـهـدـىـ لـلـذـينـ هـدـىـ اللـهـ مـنـ عـبـادـهـ، فـمـنـ الـذـيـ نـهـاـكـمـ أـنـ تـنـافـسـواـ أـنـبـيـاءـهـ وـرـسـلـهـ فـيـ حـبـ اللـهـ وـقـرـبـهـ؛ وـمـاـ كـانـ لـهـمـ أـنـ يـأـمـرـوكـمـ بـذـلـكـ شـرـكـ بـالـلـهـ وـسـوـفـ يـكـفـرـونـ بـشـرـكـمـ وـلـنـ تـجـدـواـ لـكـمـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـلـيـاـ وـلـاـ شـفـيـعاـ وـلـنـ تـجـدـواـ لـكـمـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـلـيـاـ وـلـاـ نـصـيرـاـ، فـانـظـرـواـ لـسـؤـالـ الـرـبـ إـلـىـ أـنـبـيـائـهـ وـرـسـلـهـ هـلـ حـصـرـواـ لـهـمـ الـوـسـيـلـةـ فـيـ التـنـافـسـ إـلـىـ الـرـبـ أـيـهـمـ أـحـبـ وـأـقـرـبـ مـنـ دـوـنـهـمـ؟ وـقـالـ اللـهـ تـعـالـىـ: {وَيَوْمَ يَحـشـرـهـمـ وـمـاـ يـعـبـدـونـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ} فـيـقـوـلـ أـلـلـهـ أـلـلـمـ أـضـلـلـتـمـ عـبـادـيـ هـوـلـاءـ أـمـ هـمـ ضـلـلـوـاـ السـبـيلـ ۝ ۱۷} قـالـواـ سـبـحـانـكـ مـاـ

كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَن نَتَخَذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أُولِيَاءِ وَلَكِنْ مَتَعْتَهُمْ وَآبَاءُهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾

صدق الله العظيم [الفرقان].

وسؤال الله الموجه إلى أنبيائه ورسله يقصد به هل أنتم أضللتם عبادي هؤلاء فجعلتم الوسيلة في التنافس في حب الله وقربه لكم من دونهم وهم عبدي مثلكم ولهم من الحق في ربكم ما لهم ولم تأخذ صاحبة ولا ولدا؟ وهل وعدتموهم أن تشفعوا لهم بين يدي من ذنوبهم؟ ومن ثم رد على الرب الأنبياء والرسل بلسان واحد: {قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَن نَتَخَذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أُولِيَاءِ وَلَكِنْ مَتَعْتَهُمْ وَآبَاءُهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا} صدق الله العظيم، وقال كل واحد من الأنبياء والمُرسليين إلى أقوامهم: بل أنا أذرتهم بما أمرتنا أن نذرهم به وقلت لهم ما أمرتني أن أقوله لهم بنفي شفاعة العبيد بين يدي الرب المعبد تنفيذاً لأمركم في حكم كتابك: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُخْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} [الأنعام:51].

ومن ثم قال الله للذين يبالغون في أنبيائه ورسله: {فَقَدْ كَذَبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذْقِهُ عَذَابًا كَبِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:19]، بمعنى أنهم كفروا بعقيدتهم في شفاعة الرسل بين يدي الرب لعيده و سيكونون عليهم ضداً لكون عقيدة شفاعة العبد بين يدي الرب المعبد شركاً بالله ولذلك سوف يكفر أنبياء الله بشركم ولم يغدوا عنكم من الله شيئاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُفُرُونَ بِشَرِكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكُمْ مِثْلُ خَيْرٍ} صدق الله العظيم [فاطر:14].

وسبب شرك المؤمنين برسل ربهم هو لأنهم بالغوا في تعظيم رسل الله إليهم وهم يشر مثلهم يأكلون الطعام وي Mishon في الأسواق لقضاء حاجتهم كمثل البشر، وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَنَّتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلَّلُوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾} قالوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَن نَتَخَذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أُولِيَاءِ وَلَكِنْ مَتَعْتَهُمْ وَآبَاءُهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾} فقد كذبوكُمْ بما تقولونَ فَمَا تَسْتَطِيُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذْقِهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ويَا معاشر المُسْلِمِينَ الْعَرَبُ وَالْعَجمُ، اسْتَجِيبُوا لِدَاعِيِ اللهِ لَمَا يُحِيِ قُلُوبَكُمُ الْمِيَةَ فَقَدْ ضَلَّلْتُمْ عَنْ سُوَاءِ السَّبِيلِ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ضَلَالِكُمْ جَمِيعًا هُوَ لَوْ أَنَّ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَ يَلْقَى إِلَيْكُمْ بِهَذَا السُّؤَالِ وَأَقُولُ: فَهَلْ تَرَوْنَ أَنَّهُ يَحْقِّكُمْ أَنْ تَنَافِسُوا أَنْبِيَاءَ اللهِ وَرُسُلَهُ بِالْوَسِيلَةِ فِي حُبِّ اللهِ وَقَرْبَهِ؟ لَقُلْتُمْ: "إِنَّمَا الْوَسِيلَةُ إِلَى الْرَّبِّ هِيَ لِلْأَنْبِيَاءِ يَتَنَافَسُونَ إِلَى رَبِّهِمْ أَحَبَّ وَأَقْرَبَ، وَكُلُّ أُمَّةٍ مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا نَبِيَّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يَكُونَ نَبِيُّهُمْ هُوَ الَّذِي يُؤْتِي الْوَسِيلَةَ الْدَّرْجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ فِي الْجَنَّةِ أَقْرَبَ درجةً إِلَى عَرْشِ الْرَّبِّ، وَلَذِكْ تَجِدُ الَّذِينَ اتَّبَعُوا

المُسلمين أتباع النبي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآلـه وسلمـ يسألون عند كل إقامة كل صلاة من الله الوسيلة أن يؤتـها لنـبـيـمـ من بين الأنـبـيـاءـ لـكونـهـ عـنـ اللـهـ درـجـةـ لا يـنـبـغـيـ أنـ تكونـ إـلـاـ لـعـبـدـ مـنـ عـبـيدـ اللـهـ، وـنـحـنـ نـسـأـلـهـ لـمـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ لـكـونـهـ مـنـ أـمـرـنـاـ أـنـ نـسـأـلـهـ لـهـ عـنـ كـلـ صـلـاـةـ، وـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ: [سـلـواـ الـوـسـيـلـةـ، فـإـنـهـ مـنـزـلـةـ فـيـ الـجـنـةـ لـاـ تـنـبـغـيـ إـلـاـ لـعـبـدـ مـنـ عـبـادـ اللـهـ، وـأـرـجـوـ أـنـ أـكـونـ هـوـ].

ومن ثم يرد عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: وهل أفتاكم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآلـهـ وـسـلـمـ أـنـ تـكـوـنـ إـلـاـ لـنـبـيـ منـ بـيـنـ الـأـنـبـيـاءـ؟ـ وـمـعـلـومـ جـوـابـكـمـ فـسـوـفـ تـقـولـونـ: "ـبـلـ لاـ تـنـبـغـيـ أـنـ تـكـوـنـ إـلـاـ لـعـبـدـ مـنـ عـبـيدـ اللـهـ"ـ،ـ وـمـنـ ثـمـ يـرـدـ عـلـيـكـمـ إـلـيـمـ الـمـهـدـيـ الـمـنـتـظـرـ نـاـصـرـ مـهـدـيـ الـيـمـانـيـ وـأـقـولـ تـبـيـغـيـ أـنـ تـكـوـنـ إـلـاـ لـعـبـدـ مـنـ عـبـيدـ اللـهـ"ـ،ـ وـمـنـ ثـمـ يـرـدـ عـلـيـكـمـ إـلـيـمـ الـمـهـدـيـ الـمـنـتـظـرـ نـاـصـرـ مـهـدـيـ الـيـمـانـيـ وـأـقـولـ لـكـمـ:ـ وـأـنـتـمـ أـلـمـ تـكـوـنـواـ عـبـيـدـ إـنـ كـنـتـ صـادـقـيـنـ؟ـ وـيـاـ قـوـمـ إـنـ تـلـكـ الـدـرـجـةـ الـعـالـيـةـ الرـفـيـعـةـ جـعـلـ اللـهـ صـاحـبـهـ عـبـدـاـ مـجـهـوـلـاـ مـنـ بـيـنـ عـبـيـدـهـ جـمـيـعـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ،ـ فـلـاـ يـعـلـمـ أـحـدـ مـنـ الرـسـلـ هـلـ ذـلـكـ العـبـدـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ أـمـ مـنـ الـجـنـ أـمـ مـنـ الـإـنـسـ،ـ وـإـنـمـاـ الـحـكـمـ أـنـ اللـهـ جـعـلـ صـاحـبـ أـقـرـبـ دـرـجـةـ إـلـىـ الـرـبـ عـبـدـاـ مـجـهـوـلـاـ وـذـلـكـ لـكـيـ يـتـمـ التـنـافـسـ لـكـافـةـ الـعـبـيـدـ إـلـىـ الـرـبـ الـمـعـبـودـ أـيـهـمـ أـحـبـ وـأـقـرـبـ،ـ وـلـذـلـكـ تـجـدـونـ الـذـيـنـ هـدـاهـمـ اللـهـ مـنـ عـبـادـهـ يـتـنـافـسـونـ إـلـىـ الـرـبـ الـمـعـبـودـ أـيـهـمـ أـحـبـ وـأـقـرـبـ،ـ وـقـدـ عـلـمـكـمـ اللـهـ بـنـامـوـسـ الـهـدـىـ وـأـفـتاـكـمـ كـيـفـيـةـ طـرـيـقـةـ الـذـيـنـ هـدـاهـمـ اللـهـ مـنـ عـبـادـهـ فـتـجـدـونـهـمـ جـمـيـعـاـ يـتـنـافـسـونـ إـلـىـ الـرـبـ الـمـعـبـودـ أـيـهـمـ أـحـبـ وـأـقـرـبـ،ـ وـلـذـلـكـ عـلـمـكـمـ اللـهـ بـطـرـيـقـةـ هـدـاهـمـ اللـهـ إـلـىـ رـبـهـ وـقـالـ اللـهـ تـعـالـىـ: {يـبـتـغـوـنـ إـلـىـ رـبـهـ الـوـسـيـلـةـ أـيـهـمـ أـقـرـبـ وـيـرـجـوـنـ رـحـمـتـهـ وـيـخـافـوـنـ عـذـابـهـ إـنـ عـذـابـ رـبـكـ كـانـ مـحـذـورـاـ} صـدـقـ اللـهـ الـعـظـيمـ [الـإـسـرـاءـ:ـ57ـ].

ولـمـ يـحـصـرـ اللـهـ لـأـنـبـيـائـهـ وـرـسـلـهـ الـوـسـيـلـةـ إـلـىـ أـقـرـبـ دـرـجـةـ إـلـىـ الـرـبـ لـأـنـبـيـائـهـ وـرـسـلـهـ بـلـ أـمـرـكـمـ اللـهـ أـنـ تـبـعـواـ عـبـيـدـهـ الـمـرـسـلـيـنـ إـلـيـكـمـ مـنـ رـبـكـمـ لـتـعـبـدـوـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـتـتـنـافـسـوـاـ فـيـ حـبـهـ وـقـرـبـهـ أـيـكـمـ أـحـبـ وـأـقـرـبـ إـنـ كـنـتـ تـحـبـوـنـ اللـهـ وـإـيـاـهـ تـعـبـدـوـنـ،ـ وـلـذـلـكـ أـمـرـكـمـ اللـهـ فـيـ مـحـكـمـ الـكـاتـبـ وـقـالـ اللـهـ تـعـالـىـ: {يـاـ أـيـهـاـ الـذـيـنـ آمـنـوـاـ اـتـقـوـاـ اللـهـ وـأـبـتـغـوـاـ إـلـيـهـ الـوـسـيـلـةـ وـجـاهـدـوـاـ فـيـ سـبـيـلـهـ لـعـلـكـمـ تـفـلـحـوـنـ} صـدـقـ اللـهـ الـعـظـيمـ [الـمـائـدـةـ:ـ35ـ].

ولـمـ يـأـمـرـكـمـ اللـهـ أـنـ تـحـصـرـوـاـ وـسـيـلـةـ التـنـافـسـ إـلـىـ الـرـبـ لـأـنـبـيـائـهـ وـرـسـلـهـ مـنـ دـونـكـمـ فـقـدـ أـشـرـكـمـ بـالـلـهـ الـعـظـيمـ وـلـوـ كـنـتـ لـاـ تـزـالـوـنـ عـلـىـ طـرـيـقـ الـهـدـىـ الـحـقـ لـمـ اـبـتـعـثـ اللـهـ الـمـهـدـيـ الـمـنـتـظـرـ لـيـهـدـيـكـمـ وـالـنـاسـ أـجـمـعـيـنـ بـالـبـيـانـ

الـحـقـ لـلـقـرـآنـ الـمـجـيدـ إـلـىـ صـرـاطـ الـعـزـيزـ الـحـمـيدـ.

وـيـاـ قـادـةـ الـبـشـرـ جـمـيـعـاـ،ـ أـقـسـمـ بـالـلـهـ الـعـظـيمـ مـنـ يـحـيـيـ الـعـظـامـ وـهـيـ رـمـيمـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـمـاـ بـيـنـهـماـ وـرـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ إـنـ اللـهـ أـفـتـانـيـ أـنـيـ الـمـهـدـيـ الـمـنـتـظـرـ وـأـمـرـنـيـ أـنـ أـحـاجـكـمـ بـالـبـيـانـ الـحـقـ لـلـذـكـرـ الـمـحـفـوظـ مـنـ التـحـرـيفـ وـأـعـلـمـكـمـ بـآـيـةـ التـصـدـيقـ بـالـحـقـ عـلـىـ الـوـاقـعـ الـحـقـيـقـيـ أـنـهـ لـاـ يـجـادـلـنـيـ عـالـمـ مـنـ عـلـمـاءـ الـدـينـ مـنـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ إـلـاـ وـجـدـتـمـ أـنـ الـإـمـامـ نـاـصـرـ مـهـدـيـ الـيـمـانـيـ أـقـامـ عـلـيـهـ الـحـجـةـ بـالـحـقـ مـنـ مـحـكـمـ الـكـتـابـ بـآـيـاتـ

بيانات من آيات أم الكتاب **البيانات لعالمكم وجاهلكم** لكل ذي لسانٍ عربيٍّ منكم، ألا والله الذي لا إله غيره لو اجتمع كافة علماء الطوائف الثلاث النصارى واليهود والمُسلمين ليجادلوا ناصر محمد اليماني بالقرآن العظيم لوجدتم أنَّ الإمام ناصر محمد اليماني قد هيمن عليهم بسلطان العلم المحكم من القرآن العظيم، وأنهم لا يستطيعون أن يغلبوا الإمام ناصر محمد اليماني ولو في مسألة واحدة فقط من محكم الذكر المحفوظ من التحريف، وإنْ استطاعوا أن يغلبوا ناصر محمد اليماني في مسألة واحدة فقط وغلبهم الإمام ناصر محمد اليماني في 99% من مسائل الدين فعلى جميع أنصاري في العالمين التراجع عن اتباعي، وذلك لأن الفتوى الحق من رب العالمين أنه لا يجادلني أحد من القرآن إلا غلبته سواء يكون عالماً أو جاهلاً حتى يتبع كتاب الله أو يعرض عنه فيحكم الله بيدي وبينه بالحق وهو خير الحاكمين.

وليس للإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا شرطٌ واحدٌ على النصارى واليهود والأميين من أتباع جدي النبي الأمي إلا أن يؤمنوا بهذا القرآن العظيم المحفوظ من التحريف بين أيديهم على مر العصور من قبل أن يبعث الله المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، ويَا قوم إِنِّي أَرَى كثِيرًا مِّنْ أَظْهَرُهُمُ اللَّهُ عَلَى دُعُوتِي فِي الْإِنْتِرْنَتِ الْعَالَمِيَّةِ مِنَ الشِّيَعَةِ وَالسُّنْنَةِ أَنَّ سَبَبَ إِعْرَاضِهِ عَنِ الْاسْتِجَابَةِ لِدُعَوَتِي لِنَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ لِلْاحْتِكَامِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ هِيَ فَتْنَةُ الْإِسْمِ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ: "إِنَّ نَاصِرَ مُحَمَّدَ الْيَمَانِيَّ لِمَجْنُونٍ!" أَفَلَا يَعْلَمُ أَنَّ اسْمَ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ؟". وَآخَرُونَ يَقُولُونَ: "بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشِرِّ وَلَيْسَ الْإِمَامَ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ آلِ الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِ، أَفَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْمَهْدِيَّ الْمَنْتَظَرُ الْإِمَامُ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ آلِ الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِ اسْمُهُ الْحَقُّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِي؟". وَمَنْ ثُمَّ يَرَدُ عَلَيْهِمُ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْمَنْتَظَرُ نَاصِرُ مُحَمَّدُ الْيَمَانِيُّ وَأَقُولُ: فَمَا دَلِيلُكُمْ عَلَى أَنَّ اسْمَ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ الْمَنْتَظَرِ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ؟ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَوْجِدُ فِي كَافَةِ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- سَوَاءُ الْحَقُّ مِنْهَا أَوْ الْمَدْرَجُ لَمْ تَجْدُوا أَنَّهُ أَفْتَاكُمْ بِلِفْظِ الْإِسْمِ (مُحَمَّد) أَبَدًا، وَإِنَّمَا يُشِيرُ لَكُمْ إِلَى وُجُودِ الْإِسْمِ (مُحَمَّد) فِي اسْمِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ، وَلَذِكَّرَ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: [يَوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي]، وَأَنَّ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ أَنْفَيَ لِغَةً وَشَرِعاً أَنْ يَكُونَ مَعْنَى التَّوَاطُؤِ هُوَ التَّطَابُقُ عَلَى الإِطْلَاقِ وَضَرِبَنَا لَكُمْ عَلَى ذَلِكَ مَثَلًا فَهُلْ يَصِحُّ أَنْ نَقُولَ: (تطابق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر على الهجرة إلى يثرب)؟ ومعلوم جواب أئساتذه اللغة العربية الفصحى منكم سوف يقولون: كلا لا يصح مطلقاً أن نقول: (تطابق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر على الهجرة إلى يثرب) بل الصحيح لغةً هو نقول: "تواطأ محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر على الهجرة إلى يثرب".

ومن ثم يقول لكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني: الآن حصحص الحق أفلاترون أنَّ التواطؤ لا يعني التطابق كما تزعمون؟ بل التواطؤ هو التوافق، ولذلك يصح لغةً وشرعاً أن نقول: "توافق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر على الهجرة إلى يثرب".

وبتبيَّن لكم البيان المقصود من حديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم: [يَوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي]

ويقصد أن الاسم (محمد) يواطئ في الاسم (ناصر محمد)، وجعل الله التوافق للاسم محمد في اسمي في اسم أبي لكي يحمل الاسم الخبر ورایة الأمر، كون الله لم يبتعث المهدي المنتظر ناصر محمد نبياً ولا رسولاً بل يبتعث الله خليفته الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد نصراً لما جاءكم به خاتم الأنبياء والمُرسلين إلى الناس أجمعين مُحمد رسول الله - صلى الله عليه وآلها وسلم - وبذلك تقتضي الحكمة بالحق من توافق الاسم محمد في اسم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ولكن أكثركم يجهلون! أفلا يعلمون أنَّ الحجَّةَ جعلها الله في العِلْمِ وليس في الاسم؟ أم إنكم لا تعلمون أنَّ اسم النبي المبعوث من بعد عيسى هو محمد رسول الله - صلى الله عليهم وآلهم وسلم تسليماً. ولم يكن الاسم (أحمد) الذي سُمي به منذ أن كان في المهد صبياً برغم أنَّ المسيح عيسى ابن مريم بشرَّكم الله على لسانه في محكم الإنجيل: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ} صدق الله العظيم [الصف: 6].

ولربما يود أن يقاطعني أحد عامة المسلمين ويقول: أفلا تفتني عن البيان الحق لهذه الآية كوني أسمع أن بيانها أنَّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآلها وسلم - أَحْمَد في السماء ومحمد في الأرض ولكن هذا البيان لا يقنن به العقل والمنطق فليس محمد رسول الله اثنين بل هو واحدٌ فلا بد أنَّ لله حكمة بالغة من أن جعل له اسمين اثنين (محمد) و(أحمد). ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إنما ذلك لكي تعلموا أنَّ الله جعل الحجَّةَ في العلم وليس في الاسم كونه من الأنبياء من ذكره الله باسمين اثنين في محكم الكتاب، وقال الله تعالى: {كُلُّ الطَّعَامٍ كَانَ حِلًا لِّبْنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التُّورَةُ قُلْ فَأُتُوا بِالْتُّورَةِ فَاتُلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَابِقِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران: 93].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فمن هو ذلك الرجل الذي اسمه (إسرائيل)؟ والجواب يعلمه كافة علماء النصارى واليهود والمُسلمين أنَّ إسرائيل هو ذاتهنبي الله يعقوب، وبنو إسرائيل هم أبناءه الثاني عشر، فاتب ثقت منهم الثاني عشر أمة، وتلك هم أممبني إسرائيل الثاني عشر أمة على أبناء إسرائيل الثاني عشر أسباطاً، وقال الله تعالى: {وَقَطَعْنَاهُمُ الْثَّنَى عَشْرَةً أَسْبَاطًا أُمَّاً} صدق الله العظيم [الأعراف: 160].

إذاً إسرائيل هو ذاته يعقوب وإنما تم انقسامبني إسرائيل إلى النصارى واليهود بسبب أنصار رسول الله المسيح عيسى ابن مريم الذين آمنوا من بنى إسرائيل برسول المسيح عيسى ابن مريم - صلى الله عليه وعلى أمه وسلم -. وقال المسيح عيسى ابن مريم لبني إسرائيل: {إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ} ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفَّارَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ومن ذلكاليوم يُسمَّون أنصار المسيح عيسى ابن مريم - صلى الله عليه وآلها وسلم - بالنصارى، ولا نريد أن نخرج عن الموضوع وإنما ذلك ردًّا للذين يقولون إنما سُمي النبي - صلى الله عليه وآلها وسلم - محمد

وأحمد كونه أَحْمَدٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَمُحَمَّدًا فِي الْأَرْضِ، وَكَانَهُ فِي السَّمَاوَاتِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ! لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِنْ ذِي الْقُوَّاتِ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ، بِلِ الْحِكْمَةِ مِنْ ذِكْرِ بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ بِاسْمِيْنِ اثْنَيْنِ فِي الْكِتَابِ لِكِي تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحِجَّةَ فِي بَسْطَةِ الْعِلْمِ وَلَيْسَ فِي الْإِسْمِ، فَاقْتَوْا اللَّهَ أَحْبَتِي فِي اللَّهِ.

وإن الإمام المهدى أدعوا المسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم المهيمن على التوراة وإنجيل والسنة النبوية إن كنتم بكتاب الله القرآن العظيم مؤمنين، فأجيبوا دعوة الاحتكام إليه إن كنتم صادقين، وطاولة الحوار العالمية قد أعدناها لكم للحوار.. (موقع الإمام المهدى ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية).

وألف ألف مبروك للأمة العربية والإسلامية انتصار ثورة الشعب المصري على فرعون الطاغية وكل ظالمٍ نهاية، إنَّ نصر الله قريب.

وهذا البيان المختصر إنما هو لتجديد طلب الدعوة للحوار مع الإمام المهدى ناصر محمد اليماني حتى تتبينوا هل الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدى المنتظر أم كذابٌ أشر؟ وكيف تستطيعون أن تعلموا أصدقٌ أم كنتُ من الكاذبين؟ فذلك يعود لبسطة العلم فإذا وجدتم أنَّ الإمام ناصر محمد اليماني حقاً قد زاده الله بسطةً في علم البيان الحق للقرآن برغم أنه من عامة المسلمين لم يدرس علوم الدين قط عند أحد من مشايخ العلم، إذاً فكيف يتحدى أنْ يهيمن على كافة علماء المسلمين واليهود والنصارى بمحكم القرآن العظيم ما لم يكن الذي عَلِمَهُ البيان هو الرحمن بوحي التفهيم وليس وسوسه شيطان رجيم، فقد وجب عليكم الذود عن حياض الدين حتى لا يضلّ المسلمين المهديون الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فبغض النظر هل ناصر محمد اليماني هو المهدى المنتظر أم كذابٌ أشرٌ فقد وجب على علماء المسلمين الحضور للحوار لاتباع الحق أو للذود عن حياض الدين إنْ كان ناصر محمد اليماني من الضالين المُضللين من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، أم ينطق بالحق ويهدى إلى صراط مستقيم؟

وسوف ترك الحكم لسلطان العلم الحق الذي لا ريب فيه شيئاً أَنَّهُ الحق من رب العالمين، وكيف تعلمون ذلك ما لم تُحاجُكُم بمحكم القرآن العظيم المحفوظ من التحرير والتزييف، ولم يُعِدُكُم الله بحفظ سواه في جميع الكتب، فاقتوا الله وأجيبوا داعي الاحتكام إلى الكتاب من قبل أن يأتيكم كوكب العذاب وهو بما تسمونه بالكوكب العاشر ليلة مروره يسبق الليل النهار وأنتم في غفلة معرضون، ألا والله الذي لا إله غيره إني تلقيت فتوى كوكب العذاب من ربّه أنه الحق لا شك ولا ريب ففرّوا من الله إليه بالتوبة والإنابة إلى ربّ ليهدي قلوبكم إلى الحق، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور، فلا تُعرضوا عن الذكر ف تكونوا قوماً بوراً، فلن تجدوا لكم من دون الله وليناً ولا نصيراً ينفعكم أو يمنعكم، فلا تُعرضوا عن الدعوة للإحتمام إلى الله واعلموا: أنَّ ليس على الإمام المهدى ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم حكم الله من محكم كتابه قد أنزله على علم منه وفصله تفصيلاً.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدى ناصر محمد اليماني.